

حتى 1 أغسطس 2024
النتائج الرئيسية مرصد الذخائر العنقودية 2024

حالة اتفاقية الذخائر العنقودية 2008

- تضم الاتفاقية 112 دولة طرف و12 دولة موقعة. وكانت جنوب السودان آخر دولة تنضم إليها في أغسطس 2023، بينما كانت نيجيريا آخر دولة تصدق عليها في فبراير 2023.
- أصدرت ليتوانيا قانونا في 26 يوليو 2024 بالموافقة على انسحابها من الاتفاقية، والذي سيدخل حيز التنفيذ بعد ستة أشهر من اتباعها للخطوات المنصوص عليها في المادة 20 من الاتفاقية.
- تم اعتماد قرار سنوي في الجمعية العامة للأمم المتحدة للترويج للاتفاقية في ديسمبر 2023 من قبل 148 دولة، بما فيهم 37 دولة غير موقعة على الاتفاقية. وكانت روسيا الدولة الوحيدة التي صوتت ضد القرار.

استخدام الذخائر العنقودية

- استخدمت كلا من القوات الروسية والقوات الأوكرانية الذخائر العنقودية في أوكرانيا في عام 2023 وحتى يوليو 2024، كما تم تسجيل استخدام جديد للذخائر العنقودية في ميانمار وسوريا.
- لم ترد أي تقارير أو مزاعم عن استخدام جديد للذخائر العنقودية من قبل أي دولة طرف منذ اعتماد الاتفاقية في مايو 2008.

ضحايا الذخائر العنقودية

- سجلت أوكرانيا أعلى عدد من الضحايا على مستوى العالم سنويا وللعام الثاني على التوالي. فمنذ الغزو الكامل لأوكرانيا من قبل روسيا في فبراير 2022، تم تسجيل أكثر من ألف ضحية بالذخائر العنقودية في أوكرانيا.
- عالميا، قتل أو جرح 219 شخصا بالذخائر العنقودية في عام 2023.
- يمثل عدد الضحايا عالميا في عام 2023 انخفاضا كبيرا مقارنة بالارتفاع القياسي في العام السابق، ومع ذلك، من المرجح أن يكون العدد الفعلي أعلى بكثير حيث لم يتم الإبلاغ عن العديد من الضحايا.
- ففي أوكرانيا وحدها، تم الإبلاغ عن أكثر من 50 هجوما بالذخائر العنقودية في عام 2023 حيث لم يتم تسجيل عدد الضحايا الذين سقطوا.
- في عام 2023، تم تسجيل إصابات جديدة من الذخائر العنقودية في تسع دول: أذربيجان والعراق وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وموريتانيا وميانمار، وسوريا، وأوكرانيا، واليمن.
- فقد سجلت جميع هذه الدول، باستثناء ميانمار، إصابات جديدة من مخلفات الذخائر العنقودية في عام 2023.
- وحدثت إصابات من هجمات الذخائر العنقودية في ثلاث دول - ميانمار وسوريا وأوكرانيا - وهي جميعها دول غير موقعة على اتفاقية الذخائر العنقودية.
- من إجمالي عدد الضحايا المبلغ عنهم في عام 2023، كان هناك 118 ضحية نتيجة لهجمات بالذخائر العنقودية، في حين كان هناك 101 ضحية بسبب مخلفات الذخائر العنقودية.

- استمرت الذخائر العنقودية ومخلفاتها في التأثير على المدنيين والأهداف المدنية بما في ذلك المدارس والمستشفيات والأراضي الزراعية بشكل غير متناسب جدا مع غرضها العسكري.
فقد شكل المدنيون 93% من جميع الضحايا المسجلين لعام 2023، حيثما تم التسجيل.
- الأطفال معرضون بشكل خاص لخطر التأذي من مخلفات الذخائر العنقودية، وخاصة الذخائر الصغيرة.
فقد شكل الأطفال ما يقرب من نصف (47%) من جميع الضحايا من مخلفات الذخائر العنقودية في عام 2023. وشكل الأطفال غالبية الضحايا من مخلفات الذخائر العنقودية في الدول الأطراف: العراق ولبنان، كما وفي سوريا غير الموقعة.

تدمير المخزون والاحتفاظ به

- منذ اعتماد الاتفاقية في عام 2008، دمرت الدول الأطراف بشكل جماعي 100% من مخزونات الذخائر العنقودية التي أعلنت عنها، حيث دمرت 1.49 مليون ذخيرة عنقودية و 179 مليون ذخيرة فرعية.
- أعلنت بلغاريا وسلوفاكيا وجنوب إفريقيا عن الانتهاء من تدمير مخزوناتهما من الذخائر العنقودية في سبتمبر 2023، بينما أكملت بيرو تدمير مخزونها في ديسمبر 2023. وباستكمال بيرو تدمير مخزوناتهما، أكملت جميع الدول الأطراف الحالية تدمير مخزوناتهما.
- تحتفظ 10 دول أطراف فقط بـ ذخائر عنقودية حية لأغراض البحث والتدريب المسموح بها، وتحتل ألمانيا المركز الأول من حيث العدد. وقد دمرت بلجيكا جميع ذخائرها العنقودية المحتفظ بها خلال عام 2023.

تلوث الذخائر العنقودية والتطهير

- بلغ إجمالي عدد البلدان والمناطق الملوثة أو المشتبه في تلوثها بمخلفات الذخائر العنقودية 28 دولة ومنطقة، بما في ذلك 10 دول أطراف في الاتفاقية - أفغانستان وتشاد وتشيلي وألمانيا والعراق وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ولبنان وموريتانيا والصومال وأحدث دولة طرف، جنوب السودان.
- أكملت الدولة الطرف البوسنة والهرسك تطهير مخلفات الذخائر العنقودية في أغسطس 2023، لتصبح الدولة الطرف التاسعة التي تفي بالتزاماتها بالتطهير بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية.
- أفادت الدول الأطراف الملوثة بتطهير 83.91 كيلومتر مربع من الأراضي الملوثة بالذخائر العنقودية خلال عام 2023، مما نتج عنه تدمير ما لا يقل عن 73348 من بقايا الذخائر العنقودية، وجاء في المقام الأول الذخائر الصغيرة غير المنفجرة والقنابل الصغيرة غير المنفجرة. وهو ما يمثل انخفاضا عن مساحة الأراضي التي تم تطهيرها والتي بلغت 93.49 كيلومتر مربع وبقايا الذخائر العنقودية التي تم تدميرها في عام 2022 والتي بلغت 77408 قطعة.
- في النصف الأول من عام 2024، طلبت كل من تشاد وألمانيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية تمديد مواعيد التطهير الحالية وسيتم النظر في هذه الطلبات واتخاذ القرار بشأنها في الاجتماع الثاني عشر للدول الأطراف في الاتفاقية في سبتمبر 2024.

التوعية بالخطر

- في عام 2023، ظل الرجال والفتيان هم الفئات الأكثر عرضة لخطر الأذى الناجم عن مخلفات الذخائر العنقودية.
- نفذت جميع الدول الأطراف الملوثة أنشطة توعية بالمخاطر في عام 2023 محذرة من مخاطر مخلفات الذخائر العنقودية وغيرها من الاخطار المتفجرة، باستثناء تشيلي وألمانيا، حيث تقع المناطق الملوثة بالذخائر العنقودية على أراضي عسكرية لا يمكن للجمهور الوصول إليها.
- وصلت أنشطة توعية المخاطر المذكورة إلى الرجال (23%) والنساء (11%) والاولاد (38%) والفتيات (28%).

مساعدة الضحايا

- شهدت جهود مساعدة الضحايا بموجب اتفاقية الذخائر العنقودية بعض التقدم، إلا أن العديد من الدول الأطراف واجهت تحديات كبيرة في توفير خدمات كافية وسهلة الوصول إليها.
- تعرضت أنظمة الرعاية الصحية في أفغانستان ولبنان لخطر شديد، مع زيادة القيود المفروضة على الوصول إلى الخدمات الصحية للنساء والفتيات في أفغانستان، واللاجئين في لبنان.
- كان التقدم محدود في الدمج الاجتماعي والاقتصادي والمساعدة المالية للضحايا، مما ترك العديد من الاحتياجات دون تلبية.

الإنتاج

- منذ عام 2023، ارتفع عدد الدول المنتجة للذخائر العنقودية من 16 دولة - البرازيل والصين ومصر واليونان والهند وإيران وإسرائيل وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وباكستان وبولندا ورومانيا وروسيا وسنغافورة وتركيا والولايات المتحدة - إلى 17 دولة مع إضافة ميانمار. ولا توجد أي دولة من هذه الدول طرف في اتفاقية الذخائر العنقودية.
- وجد مرصد الذخائر العنقودية أدلة على إنتاج ذخائر عنقودية جديدة في الهند وميانمار وروسيا وكوريا الجنوبية خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

النقل

- بين يوليو 2023 وأبريل 2024، وافق الرئيس الأمريكي جو بايدن على خمس عمليات نقل لذخائر عنقودية أمريكية إلى أوكرانيا، يتم إطلاقها بواسطة قذائف مدفعية عيار 155 ملم وصواريخ باليستية. ربما تكون أوكرانيا قد حصلت على ذخائر عنقودية من دول أخرى خلال هذه الفترة، لكن الدول المعنية نفت التقارير التي تحدثت عن مثل هذه النقل.
- في يونيو 2024، في معرض يوروساتوري للأسلحة في باريس، روجت شركات من الهند وكوريا الجنوبية لذخائرها العنقودية للبيع.
- في الماضي، نقلت 15 دولة على الأقل أكثر من 50 نوعا من الذخائر العنقودية إلى 60 دولة أخرى على الأقل.

تقرير الشفافية

- قدمت 106 دولة طرف في الاتفاقية تقريرها الأولي عن الشفافية بموجب المادة 7، بما في ذلك أحدث الدول الأطراف نيجيريا وجنوب السودان. ولم تفعل ست دول ذلك، ومن بينها الرأس الأخضر وجزر القمر وتوغو التي تأخرت عن تقديم التقارير لأكثر من عقد من الزمان.
- كان الامتثال لمتطلبات التقارير السنوية متقطعا، حيث لا تقدم أكثر من نصف الدول الأطراف تحديثات لتقارير الشفافية الخاصة بها سنويا.

التشريع الوطني

- هناك 33 دولة طرف في اتفاقية الذخائر العنقودية لديهم قوانين تنفيذية محددة للاتفاقية. وكانت دولة نيوي آخر دولة تسن تشريعات تنفيذية وطنية في عام 2021.
- هناك 22 دولة طرف أخرى تخطط أو في طور صياغة أو مراجعة أو اعتماد تدابير تشريعية محددة لتنفيذ الاتفاقية، في حين تعتبر 43 دولة طرف أن قوانينها ولوائحها الحالية كافية.